

تأثير استراتيجيات وفقاً لأنموذج (شمك) في تطوير التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة للطلاب

استلام البحث : ٢٠٢٤/٥/٩

م.م مروه عبد الكاظم فضول

أ.م.د ثامر حسين كحط

جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة القادسية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قبول البحث : ٢٠٢٤/٦/٢

sportteacher03@qu.edu.iqthamer.khat@qu.edu.iq

ملخص البحث

إن طرائق التدريس من العلوم المهمة في المجال الرياضي للوصول الى اعلى المستويات، لابد أن يكون مقروناً باتباع استراتيجيات تعليمية حديثة مؤثرة وتفكير علمي صحيح يؤدي الى زيادة التفاعل بين المتعلمين والمهارات المراد تعلمها، فيكون الهدف التعليمي لهم هو إتقان الاداء الفني لتلك الالعاب وعند اختيار المدرس استراتيجية معينة لتطوير اداء المتعلمين لابد من أن يكون ملائم لخصائص المتعلمين وبالتالي غاية المتعلم اليوم هو كيفية السيطرة على المعلومات وتخزينها وحفظها ، وكيفية البحث عنها والوصول إليها هو الأهم من هذا كله ، وهذا يتم من خلال الاعتماد على استراتيجيات عديدة ومنها (الاستراتيجيات التي اعتمدت في مقياس شمك وهي استراتيجيات التنظيم والتصنيف والتحليل والتطبيق والاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها وتقويم المعلومات ونقدها والمذاكرة والاستعداد للامتحان).

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات ، أنموذج (شمك)، التفكير الابداعي، المهارات الهجومية في كرة السلة .

Thamer hassein khat
Al-Qadisiyah University

Marwa Abdel Kazem Fadzal
Al-Qadisiyah University

Abstract

Motor learning is one of the important sciences in the sports field to reach the highest levels. It must be coupled with following effective modern educational strategies and correct scientific thinking that leads to increased interaction between the learners and the skills to be learned, so the educational goal for them is to master the technical performance of these games and when the teacher chooses a strategy. To develop the performance of learners, it must be appropriate to the characteristics of the learners, and therefore the goal of the learner today is how to control, store and preserve information, and how to search for it and access it, which is the most important of all, and this is done by relying on many strategies, including (the strategies that were adopted in the Shamak scale) These are strategies for organizing, classifying, analyzing, applying, retaining and remembering information, evaluating and criticizing information, studying, and preparing for the exam.

١- المقدمة:

يعد طرائق التدريس من العلوم المهمة في المجال الرياضي للوصول الى اعلى المستويات، لابد أن يكون مقروناً باتباع إستراتيجيات تعليمية حديثة مؤثرة وتفكير علمي صحيح يؤدي الى زيادة التفاعل بين المتعلمين والمهارات المراد تعلمها، فيكون الهدف التعليمي لهم هو إتقان الاداء الفني لتلك الالعاب وعند اختيار المدرس إستراتيجية معينة لتطوير اداء المتعلمين لابد من أن يكون ملائم لخصائص المتعلمين وبالتالي غاية المتعلم اليوم هو كيفية السيطرة على المعلومات وتخزينها وحفظها ، وكيفية البحث عنها والوصول إليها هو الأهم من هذا كله ، وهذا يتم من خلال الاعتماد على إستراتيجيات عديدة ومنها (الاستراتيجيات التي اعتمدت في مقياس شمسك وهي استراتيجيات التنظيم والتصنيف والتحليل والتطبيق والاحتفاظ بالمعلومات وتذكرها وتقييم المعلومات ونقدها والذاكرة والاستعداد للامتحان) وادأوه للمهارات المتعلمة التي تعد من أهم الأمور التي يجب أن يتعلمها المتعلم وتتمثل هذه الاستراتيجيات في الآلية التي يتعلم من خلالها المتعلم وكيف يوظف عملياته العقلية في التعلم والتذكر والتفكير وحل المشكلات

فإنموذج شمسك يعتبر من النماذج المهمة في عملية التعلم لان استراتيجياته التي ستستخدم في البحث تتماشى مع قدرات المتعلمين وتندرج بهم من السهل الى الصعب ويعمل كذلك على تطوير التفكير الابداعي التي تتواجد لدى كل الأفراد لكن بدرجات متفاوتة تتسع أو تضيق وفق استعداداتهم الطبيعية من جهة و البيئة التي يتواجدون فيها ونظرتها للابداع من جهة أخرى وأن هناك عوامل أخرى يتوقف عليها أن يكون الطالب مبدعاً أو غير مبدع مثل دوافع الطالب واتجاهاته ، وفرص تنمية هذه الطاقات في البيئة المحيطة ،فالتفكير الابداعي يتأثر بشكل كبير بالعامل الوراثي وكذلك بالبيئة التي يعيش بها الفرد.

اذ أن كل نشاط بدني حركي يصاحبه نشاط عقلي وانفعالي وهو العملية التي يتم عن طريقها تعديل السلوك الحركي الرياضي أو تغييره فالطالب في درس التربية البدنية وعلوم الرياضة عندما يتأثر بما يتضمنه الموقف التعليمي من مثيرات عديدة فإنه لا يستجيب له ببذنه فقط، ولكنه يستجيب له ككل، أي ببذنه وعقله وانفعالاته. وتعد لعبة كرة القدم إحدى الالعاب الجماعية التنافسية والتي تطورت حديثاً وأخذت مكان الصدارة وتوسعت وانتشرت بسرعة في العالم وتعتمد على اهم المهارات الهجومية بكرة السلة كقاعدة مهمة تبني عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء اذ ان تعلم اي مهارة يعتمد على طريقة معالجة المتعلم للمعلومات اثناء عملية تعلمه.

وتكمن أهمية البحث في استخدام وتجريب استراتيجيات انموذج شمسك تعليمي كمحاولة علمية جادة لتجريب هذه الأسراتيجيات، وقد تعطي دور اكبر للطلاب في تحفيز عملياته العقلية كمحاولة لجعل المتعلمين اكثر فاعلية في تعلم المهارات الهجومية بكرة السلة ..

٢- الغرض من الدراسة : معرفة تأثير استراتيجيات أنموذج (شمسك) في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة للطلاب .

٣- اجراءات البحث:

٣-١ منهج البحث: اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي لأنه يعدر المنهج الصحيح لحل المشكلات وايجاد حلول دقيقة مقننة .

٣-٢ عينة البحث :

حدد الباحثان المجتمع البحثي بمجموعة طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. والبالغ عددهم (٢٥١) طالب وتم استبعاد الطالبات والطلاب الراسبين ولاعبي كرة السلة والمتخلفين عن الاختبارات بحيث اصبحت عينة البحث بواقع (١٥٠) طالب موزعين على اربع شعب (ج ، د ، هـ ، و) وتم اختيار شعبتي (د) تمثل المجموعة التجريبية وشعبة (و) تمثل المجموعة الضابطة بواقع (١٥) طالب لكل شعبة.

٣-٣ متغيرات الدراسة

كانت متغيرات الدراسة تشمل الآتي:

أولاً: التفكير الابداعي:

ثانياً: المهارات الهجومية في كرة السلة وتشمل: -

١- المناولة الصدرية .

٢- التهديف .

٣-٤ اجراءات البحث الميدانية:

٣-٤-١ تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار التفكير الابداعي :

قام الباحثان بالاستعانة بمقياس تورانس لقياس التفكير الابداعي المتمثل بالاصالة والطلاقة والمرونة لذا قام الباحثان بوضع المقياس المذكور على شكل استبيان وتوزيعه على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس الرياضي والقياس والتقويم والتعلم الحركي وبعد تفريغ الاستمارات وجد الباحثان إن هناك نسبة اتفاق (٩٥%) على صلاحية المقياس وملائمته لعينة البحث وأنسبه لهذه المرحلة الدراسية.

وللتحقق من ثبات المقياس تم توزيعه على مجموعه من طلاب السنة الدراسية الأولى (١٠) طلاب (من مجتمع البحث وخارج العينة) وبعد مرور أسبوع تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة السابقة، وقد استعان الباحثان بمصحح آخر* من اجل تصحيح إجابات الطلاب وذلك لخصوصية الموضوع، وباستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون ظهرت قيمة (ر) المحسوبة ٠,٩٢ وهو معامل ارتباط معنوي يدل على ثبات المقياس، وقد تم تطبيق المقياس على عينة البحث بتاريخ الاثنين ٢٠٢٣/١١/٢٧ وكما في الجدول (١) .

الجدول (١) يبين المعالم الإحصائية وقيم (ت) المحسوبة

للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الإبداعي لحساب القدرات الابداعية.

المعالم الإحصائية التفكير الإبداعي	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة*
		س	ع±	س	ع±	
الطلاقة	درجة	٧١,٣٥	١٠,٥٤	٧٢,٠١	١٠,٧١	١,٧٥
المرونة	درجة	٤٣,١٤	٨,٧٢	٤١,٩٤	٧,٩٨	١,٣٩
الأصالة	درجة	٣,٠٧	٠,٨٤	٣,٢١	٠,٧٣	١,٠١

*قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٢٨) = ٢,٠٥

يبين الجدول (٥) أن قيم (ت) المحسوبة ولمهارات التفكير الإبداعي جميعها قد بلغت (١,٩٢ ، ١,٠٨ ، ١,٢٣) وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية، ويستدل الباحثان من ذلك إلى عدم وجود فرق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بطارية اختبار التفكير الإبداعي مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في التفكير الإبداعي. وتعد اختبارات تورانس الشكلية واللفظية من افضل الاساليب الموجودة لقياس القدرة على التفكير(صبحي، ١٩٩٢ ص ١١) وتستخدم اختبارات تورانس بصورة واسعة في قارات العالم الخمس وقد استخدمت في الكثير من الدراسات العلمية الثقافية بالدول العربية ولاسيما مصر والاردن والسودان والسعودية والعراق (عطا الله ٣-٤، ص ٢٠٠٦ والامارات) ويتكون هذا الاختبار من قسمين :

اولاً: القسم الاول: مأخوذ من احدى بطاريات تورانس للتفكير الابداعي المعروفة باسم (The Minnessota Tests Of Creative Thinking) وتتكون بطارية تورانس من اربعة اختبارات فرعية هي:

- ١- الاستعمالات: وفيها يطلب من المفحوص ان يذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي يعدها استعمالات غير عادية بحيث تصبح هذه الاشياء اكثر فائدة واهمية وزمن كل وحدة خمس دقائق.
 - ٢- المترتبات: وفيها يطلب من المفحوص ان يذكر ماذا يحدث لو ان نظام الاشياء تغير فاصبحت على نحو معين، وهذا الاختبار مكون من وحدتين، وزمن كل وحدة خمس دقائق.
 - ٣- المواقف: وفيها يطلب من المفحوص ان يتبين كيف يتصرف في موقفين وزمن كل موقف خمس دقائق.
 - ٤- التطوير والتحسين: وفيها يطلب من المفحوص ان يقترح عدة طرائق لتصبح بعض الاشياء المألوفة لديه على نحو افضل مما هي عليه، على الا يقترح طريقة تستخدم حالياً لتحسين وتطوير هذا الشيء وعلى الا يهتم اذا كان من الممكن حالياً تطبيق اقتراحه ام لا، وزمن كل وحدة خمس دقائق.
- ويتكون كلا القسمين من عشرة اسئلة تتضمن عوامل الابداعية هي المرونة، الطلاقة، الاصالة.
- اذ يقيس القسم الاول من الاختبار ثلاثة عوامل هي:
- أ - الطلاقة الفكرية.
 - ب - المرونة التلقائية.

ت - الاصاله.

ويتكون هذا القسم من اربعة اختبارات فرعية يتالف كل اختبار منها من فقرتين (ولكل فرع فترة زمنية ١٠ دقائق وهي كما مر سابقا هي (الاستعمالات، المترتبات، المواقف، التطوير والتحسين).
ثانيا: القسم الثاني: هو اختبار بارون والمعروف باسم (Barrons Test Of Anagrams) وقد استخدمه العديد من الباحثين لدراسة الابداع، وفيه يطلب من المفحوص ان يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى مفهوم على الا يستخدم الحرف الواحد اكثر من مرة في نفس الكلمة، ويتكون الاختبار من كلمتين لكل كلمة خمس دقائق والملحق (١) يبين (صورة من اختبار تورانس وبارون المعرب) بصورته اللفظية.
ويقاس هذا القسم من الاختبار ثلاثة عوامل أيضا هي:

أ - الطلاقة الفكرية.

ب - المرونة التلقائية:

ج - الاصاله.

وفي هذا القسم يطلب من المفحوص ان يكون من حروف الكلمات المعطاة له كلمات جديدة بحيث يكون لها معنى ومفهوم على ان لا يستخدم حروفا جديدة، ولكنه يمكن ان يستخدم الحرف الواحد اكثر من مرة، ويتكون الاختبار من كلمتين والزمن المخصص لكل منها (٥) دقائق (١١-١٠، ص ١٩٨١ خير الله) .
مزايا اختبار تورانس للتفكير الابداعي

ان كثرة استعمال هذا المقياس عالميا وعربيا جاء من تميزه بعدة مميزات هي:

- ١- يمكن تطبيق المقياس بطريقة جمعية في أي مستوى ابتداء من الصف الرابع الابتدائي وحتى المستوى الجامعي، بل قد تصلح للتطبيق الفردي في رياض الاطفال مما يمكن معه اجراء دراسات طولية او دراسات مقارنة بين هذه المراحل المختلفة.
- ٢- تمتاز هذه الاختبارات من صدق في لغتها الاصلية، فقد ذكر تورانس انها اعطت اجابات ممتعة ابتداء من الصف الخامس وما فوقه، وانها استطاعت التمييز بين الطلاب بوصفهم يملكون عددا من الافكار الجيدة وبين الذين لا يملكون.
- ٣- كما كانت معاملات الارتباط بين هذه الاختبارات واختبارات الذكاء التقليدية ضعيفة تماما وليست ذات دلالة احصائية في معظم الحالات، مما يدل على انها تقيس متغيرا يغير ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية.
- ٤- تشجيع المفحوص على اعطاء استجابات جديدة غير عادية لمجموعة من الاسئلة، اذ قدرت منتجاتهم خارج موقف الاختبار باعتبارها اكثر اصاله وبعدا عن المألوف.
- ٥- ان معظم هذه الاختبارات قصيرة مما يمكن المفحوص من فرصة الاجابة على عدد كبير من الاسئلة في زمن قصير.
- ٦- تعتمد هذه الاختبارات على التفكير اللفظي اكثر من اعتمادها على الاداء العملي والتفكير اللفظي غير المحدود او المقيد بزمان او مكان او ادوات كما هو الحال عند قياس التفكير العملي.
- ٧- انها مجموعة من الاختبارات اللفظية تثير اقصى درجة من التخيل لدى الافراد لدرجة ان تورانس نفسه سماها باختبارات التخيل.

٨- معامل الصدق والثبات من الاسباب الاخرى لاختبار هذا لاختبار، حيث يتمتع.

بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي والثبات، وقد وجد ان معاملات ثبات الاختبار لهذه البطارية من الاختبارات عال نسبيا مقارنة باختبارات اخرى، اذ (في عدة دراسات استعملت هذا الاختبار تراوحت معاملات الثبات بين (٠,٩٥-٠,٥٥) (خير الله ١٩٨١ ص ١٠-١١-١٧).
طريقة تصحيح الاختبار

تقسم طريقة التصحيح لهذا الاختبار بقسميه كالتالي:

اولا: القسم الاول: في الاختبارات الفرعية الاربعة يقدر لكل مفحوص (٤ درجات) (درجة للطلاقة الفكرية، ودرجة للمرونة، ودرجة للاصاله) ودرجة الكلية ٤ درجات، وعلى النحو التالي:

أ - الطلاقة: وتقاس بالقدرة على ذكر اكبر عدد ممكن من الاجابات المناسبة في زمن معين، باعطاء درجة لكل استجابة صحيحة عن اكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة ضمن زمنها المحدد وتستبعد الاستجابة العشوائية والتي لا تستند الى منطق علمي او معقولة، بل يجب ان تكون ملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية.

ب- المرونة: وتقاس بالقدرة على تنوع الاجابات المناسبة، باعطاء درجة لكل مجموعة استجابات في انتائها لأكبر عدد ممكن من المجالات، فاذا كانت الاستجابة متنوعة وتنتمي الى مجالات متباعدة نالت درجة اعلى.

ج - الاصاله: وتقاس بالقدرة على ذكر اجابات غير شائعة في الجماعة التي ينتمي اليها الفرد، باعطاء اعلى الدرجات لاندر الاستجابات واقلها تكرارا بعد تحويل الجدول التالي يبين تقديرات تورانس للاصاله بحسب النسب المئوية للتكرارات وكما في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

يبين تقديرات تورانس للاصاله حسب النسبة المئوية للتكرار

ت	النسبة المئوية لتكرار الفكرة %	درجة اصالتها
١	اقل من ٢٠ %	٤
٢	٢١-٤٠	٣
٣	٤١-٦٠	٢
٤	٦١-٨٠	١
٥	٨١ % فأكثر	صفر

تكرارات جميع الاجابات الى نسب مئوية ثم مقارنة درجتها بحسب تقديرات تورانس للاصاله وكما يوضحها الجدول:

ولكن لما كان مدى تكرار الفئة كبيرا على نحو لا يسمح بالتمييز بدرجة كبيرة ولما كانت كل فكرة ابتكارية مهما كانت درجة تكرارها تعبر عن القدرة على التفكير الابتكاري بمعنى انه لا يوجد صفر، لذا رأى خير الله تعديل التقدير.

الجدول (٣)

يبين معيار تصحيح الاصاله

تكرار الفكرة	٩-١	١٩-١٠	٢٩-٢٠	٣٩-٣٠	٤٩-٤٠	٥٠-٤٩	٦٩-٦٠	٧٩-٧٠	٨٩-٨٠	٩٩-٩٠
درجة اصالتها	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الدرجة الكلية: وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والاصالة في وحدات الاختبار، أي بجمع الطلاقة الكلية في بطارية تورانس على الطلاقة في اختبار بارون تكون درجة الطلاقة الكلية، وكذلك بالنسبة لكل من المرونة والاصالة والدرجة الكلية، وتعد الدرجة الكلية في هذه الحالة تعبيراً عن قدرة المفحوص الابتكارية (أي قدرة الفرد على الانتاج، انتاجاً يتميز باكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة، استجابة لمشكلة او موقف مثير) ولتقدير هذه الدرجات يجب ان:

١- تستبعد اولاً الافكار غير المناسبة والاستجابة العشوائية والتي لاتستند الى منطق علمي او معقولة، بل يجب ان تكون ملائمة لمقتضيات البيئة الواقعية.

٢- يقدر لكل فكرة درجة واحدة للطلاقة ودرجة واحدة للمرونة، اما الاصالة فتحدد بناء على درجة تكرارها، وتقارن حسب تقديراتها في جدول المعايير السابق.

٣-٤-٢ قياس المهارات الهجومية بكرة السلة المستخدمه في البحث:

قام الباحثان بدراسة المهارات الهجومية في كرة السلة الآتية (المنولة الصدرية - التهديف) التي تُدرس ضمن المقرر الدراسي لماده كرة السلة ، ولأهميتها في لعبة كرة السلة وتم قياسها من خلال استمارة لتقويم الاداء المهاري من ١٠ درجة لكل مهارة تعتمد على الشكل الظاهري للاداء والنتيجة وأستعان الباحثان بمحكمين^(*) لحساب درجات الاداء المهاري .

٣-٥-٣ التجربة الرئيسية

٣-٥-١ الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي لعينة البحث لأختبار التفكير الابداعي في يوم الاحد ٢٠٢٣/١٢/٣، إذ قام الباحثان بتوزيع استمارة التفكير الابداعي (الملحق ١)، وقد استغرقت وقت الاختبار (٣٠) دقيقة ، وفي يوم الاثنين ٢٠٢٣/١٢/٤ قام الباحثان

(*) المحكمين هم:

١- أ. د قاسم محمد عباس : بايوميكانيك - كرة السلة /جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

٢- أ. د رياض جمعة : تعلم حركي - كرة السلة /جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

بأختبار المهارات الهجومية بكرة السلة المدروسة في ملعب كرة السلة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية .

٣-٥-٢ المنهج التعليمي :

من خلال الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة تم إعداد منهج تعليمي وفق ميول ورغبات المتعلمين وضمن استراتيجيات وفقاً لأنموذج (شمك)، تضمن المنهج مجموعة من التمارين التعليمية الخاصة بتعلم المهارات الهجومية بكرة السلة المدروسة ، بالإضافة الى تنظيم هذه التمارين ضمن الوحدات التعليمية ، كما تم اعتماد التكرار والممارسة للمهارة الواحدة ومن ثم الانتقال الى المهارة الاخرى ، وكانت هناك مزاجية بين المهارات في نهاية كل اسلوب، وقد تضمن المنهج التعليمي (الملحق ٢) مبدأ التدرج من السهل الى الصعب، كما تم اعتماد التغذية الراجعة الآتية اثناء اداء المهارات، وكان عدد الوحدات التعليمية للمنهج (١٦) وحدة تعليمية قدره (٨٠) دقيقة للوحدة التعليمية، وقد أستغرق تنفيذ المنهج (٨) أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع، إذ استخدم الباحثان مجموعة من التمارين للمهارات الهجومية التي كانت تهدف الى تعلم وأتقان المهارات من خلال التنوع بأشكالها، ، بالإضافة الى انه تم الإعتماد على مبدأ التنوع والتغير في اداء المهارات وذلك للوصول بالمتعلم الى الأداء المثالي ، وبناء برنامج حركي خاص بالمهارة ، وقد تم البدء بالمنهج يوم الاحد بتاريخ (٢٠٢٣/١٢/١٠) وتم الانتهاء منه يوم الأربعاء (٢٠٢٤/١/٣١) ، علماً انه تم تطبيق المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية استراتيجيات انموذج شمك والمجموعة الضابطة تخضع لمنهج مدرس المادة .

٣-٥-٣ الاختبار البعدي :

بعد استكمال تطبيق المنهج التعليمي للمجموعة التجريبية والمنهج المتبع من قبل المدرس للمجموعة الضابطة المتضمن (١٦) وحدة تعليمية، قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية للتفكير الابداعي بتاريخ الاحد (٢٠٢٤/٢/٤) ، ولتقييم الأداء لمهارات كرة السلة المدروسة بتاريخ الاثنين (٢٠٢٤/٢/٥) ، وبنفس الشروط والمواصفات الاختبار القبلي، والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات تمهيداً لمعالجتها احصائياً.

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

٤-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في تطوير التفكير الابداعي والمهارات الهجومية بكرة السلة وللمجموعتين التجريبية والضابطة .

٤-١-١ عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في تطوير التفكير الابداعي والمهارات الهجومية بكرة السلة وللمجموعة التجريبية .

الجدول (٤)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية شعبه (د)

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
التفكير الابداعي	18.6000	2.1478	22.4783	3.55381	14.106	0.000	معنوي
المنافسة	4.4849	0.83865	6.3000	1.937557	5.144	0.000	معنوي
التهديف	4.1034	0.73848	6.7000	1.0529	6.027	0.000	معنوي

ن = ١٥ تحت مستوى دلالة = (٠.٠٥)

٤-١-٢ عرض نتائج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في تطوير التفكير الابداعي والمهارات الهجومية بكرة السلة وللمجموعة الضابطة وتحليلها.

الجدول (٥)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة شعبه (و)

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
التفكير الابداعي	19.8000	3.7845	21.1000	2.98326	5.3573	0.000	معنوي
المنافسة	4.8394	0.7493	5.10486	0.60493	2.743	0.018	معنوي
التهديف	4.1000	0.64478	5.18493	0.5628	2.373	0.020	معنوي

ن=١٥ تحت مستوى دلالة = (٠.٠٥)

٤-١ عرض نتائج الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية التفكير الابداعي والمهارات الاساسية بكرة السلة .

الجدول (٦)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة شعبه (هـ)

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (t)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
التفكير الابداعي	22.4783	3.55381	21.1000	2.98326	3.104	0.006	معنوي
المنافسة	6.3000	1.937557	5.10486	0.60493	2.822	0.008	معنوي
الصدقية	6.7000	1.0529	5.18493	0.5628	2.679	0.009	معنوي

ن=٣٠ تحت مستوى دلالة = (٠.٠٥)

٤-٢ مناقشة النتائج .

من خلال نتائج الجداول (٤، ٥، ٦) يبين لنا وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي، وكذلك وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان سبب هذا التطور الحاصل نتيجة التأثير الايجابي للاستراتيجيات المستخدمة وفق نموذج شمك المعد الذي تم تطبيقه وفق ميول ورغبات المتعلمين، حيث يعمل على توفير بيئة تعليمية خصبة وتوفر الاساليب التي تتناسب مع طبيعة المتعلم وبيئته التعليمية وبشكل يثير دوافع المتعلمين والوصول الى تحقيق الاداء الامثل تساعد على تنمية التفكير الابداعي لديهم وكذلك تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة .

ويرى الباحثان ان سبب ذلك ان تطبيق تمرينات للاستراتيجيات المستخدمة وفق نموذج شمك ساعد على كيفية الاداء الصحيح حتى الوصول الى الالية في الاداء وتنشيطه ، وان تمرينات للاستراتيجيات المستخدمة وفق نموذج شمك هي الوسيلة المهمة والاسلوب الذي يساهم وبشكل كبير في تنمية التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية لدى المتعلمين لأداء المهارات ويساهم ايضاً في خلق صورة واضحة عن استراتيجية اللعبة من خلال الشرح والتوضيح ويعطي حرية التفكير في الاداء والتنفيذ من خلال استخدام هذا الاسلوب الى ان هذا الاسلوب تستثير التفكير المتعلم وينشطه لإصدار افكار جديدة وابداع في الاداء مع التوجه نحو الحقائق والمفاهيم في المقابل التفكير التجريدي والتوجه نحو الحقائق والنظريات وما وراء المعنى وبذلك يصبح المتعلم قادراً على تجاوز قدر اكبر من الصعوبات التي تواجهه وعلى ذلك اتخاذ قرارات ملائمة (عبد الكريم: ٢٠٠١، ١٠) .

والتأثير الايجابي في عملية التعلم فهي تعمل على زيادة انتباه المتعلمين وقطع رتابة المواقف التعليمية إن ما هو معروف لدى علماء النفس التربوي إن التعليم يمر بثلاث مراحل ، الأولى الانتباه والثانية الإدراك والثالثة الفهم، وكلما زاد الانتباه زاد الإدراك وبالتالي يزيد الفهم لدى المتعلمين في أن يكون موقفه التعليمي الذي هو بصده أكثر إثارة وأكثر تشويقاً يؤدي إلى زيادة انتباه المتعلم ويقطع حدة الموقف التعليمي ويمنع شروذ ذهن المتعلم (فريده عثمان ، عطية عثمان: ١٩٨٨، ٩٢) .

وان الاستخدام الأمثل لمفردات المنهج التعليمي المستخدمة حيث تعلم كل مهارة على وفق ماهو مطلوب فالطالب يتعلم الموقف الذي امامه ويحلله الى عناصره ويرسم الخطط اللازمة لفهمه بهدف الوصول الى النتائج التي يتطلبها الموقف (محمد خضر اسمر وعقيل يحيى هاشم : ٢٠١٥، ٢١٢) .

٥- الاستنتاجات:

١- هناك تأثير ايجابي لاستراتيجيات وفقاً لأنموذج (شمك) في تطوير التفكير الابداعي وتعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة للطلاب .

٢- ساهم انموذج (شمك) في تنمية التفكير الابداعي وتعميق فهم الطلاب من خلال توافر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية.

٣- ساهم انموذج (شمك) في زيادة قدرة الطلاب على ايجاد حلول مناسبة للمواقف التعليمية لأنه طور القدرة على التفكير والاستقراء والاستنتاج وادراك مما ساعد على الاحتفاظ بقدر اكبر من المعلومات ذات المعنى مما ساعد على تنمية التفكير الابداعي.

المصادر

- ١- عبد الكريم السلوم: التفكير وحل المشكلات ، مجلة النبأ ، العدد ٥٣ ، ٢٠٠١.
- ٢- فريده عثمان، عطية عثمان : تأثير استخدام الوسائل السمعية والبصرية ، العدد الاول ، اكتوبر، ١٩٨٨.
- ٣- محمد خضر اسمر وعقيل يحيى هاشم: التعلم الحركي في التربية الرياضية ، ط١ ، دار

ملحق (١)

نموذج المنهج التعليمي المعد ضمن الاستراتيجيات وفقاً لأنموذج (شمك) / الوحدة التعليمية الاولى
الهدف: تعلم مهارة المناولة الصدرية
التاريخ : ٢٠٢٣/١٢/١٠
الوقت: ٨٠ دقيقة

اقسام الوحدة	تمريبات المستخدمة	الملاحظات
القسم التحضيري (١٥د)	- احماء العام (سير – هرولة اعتيادية) - احماء الخاص تهيئة اعضاء الجسم - احماء تمارين لذراعين والرجلين	- التأكيد على النظام. - يتحرك الطلاب بشكل رتل. - يكون الاحماء شاملا لكل اجزاء الجسم.
القسم الرئيسي (٦٠د) النشاط التعليمي (١٥د)	- تقديم فكرة عامة عن مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة وماذا نقصد بها ومتى يتم استخدامها . - شرح المهارة من قبل الانموذج (المدرس). - تعليم مسكة الكرة بشكل الصحيح - عرض اجزاء المهارة عن طريق المدرس	- فهم ماتتضمنه المهارة من دون حفظها لان الحفظ يؤدي الى التلاشي. - توضيح اهمية كل مرحلة من مراحل المهارة. - تحديد الازياء التي من الممكن ان يقع بها المتعلم لتجاوزها وعدم الوقوع بها. - يجب التأكيد على العرض من قبل الانموذج لان الاسلوب العملي الابداعي يكون التعلم فيه من خلال التجريب.
النشاط التطبيقي (٤٥د)	- تمرين من الوقوف مسك الكرة باليدين والمناولة مع الزميل (١٢) تكرار (١٠د). - تمرين من الوقوف التقاط الكرة من الزميل (١٢) تكرار (١١د). - تمرين من خطوة المشي مسك الكرة باليدين والمناولة مع الزميل (١٠) تكرار (١٢د). - تمرين من الوقوف التقاط الكرة من الزميل ومن ثم المناولة (٨) تكرار (١٢د).	- اعطاء تغذية راجعة من قبل المدرس. - فهم ماتتضمنه المهارة من دون الحفظ لان الحفظ يؤدي الى التلاشي . - توضيح اهمية كل مرحلة من مراحل المهارة . - التأكيد على الاداء بشكل صحيح.
القسم الختامي (٥د)	- تمرينات تهدئة – اخذ الحضور- ارجاع الادوات	- اعطاء تغذية راجعة حول المهارة المدروسة